

كتابة الأبحاث (01) سفينة حياة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

شيخ مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ثم اما بعد. احبتنا في الله حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم - [00:00:00](#)

ها هو لقاء اخر وامسية جديدة في ضيافة شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني حياكم الله شيخنا الجنة. الله يبارك فيك لا زال حديثنا مستمرا حول مكتبة الشيخ وجولات عامرة فيها - [00:00:27](#)

ومؤلفات الشيخ وسني عمره الطويلة في الطاعة باذن الله عز وجل التي قضاها يتنقل بين التأليف والتحقيق والتحريج آآ وصلنا الى المرحلة الثانية التي ذكرها الشيخ التي كانت من ازهى مراحل الطلب في حياة الشيخ - [00:00:41](#)

شيخنا الحبيب بعد ان تفضلت وذكرت ان المرحلة الثانية التي كانت هي آآ احد افضل مراحل الطلب والتي كانت فترة الخدمة العسكرية التي كانت قرابة سنة واربعة اشهر وحكيت القصة كيف ان الله عز وجل من عليك فترة كانت آآ ميسورة في العمل العسكري فكان - [00:00:56](#)

هذا الامر اقتضى تفرغ شبه كامل في وقت ما بعد الدوام بعد الظهيرة لطلب العلم وللبحث ثم بعد ذلك ذكرت فضيلتك العمل في مكتبة اه حامد ابراهيم وان هذه كانت آآ - [00:01:17](#)

اه مرحلة صاحبة فضل عليك فيما يتعلق بانك اه تفرغت وعرفت كيف كتابة الابحاث والتلخيص والبحث من الكتب وكان فيه اه كتاب عملت فيه واحنا اشرنا ان بين ايدينا مجلد سنعيش معه وسنسلط الضوء عليه قليلا. لو القيت الضوء مرة اخرى على هذه - [00:01:33](#)

مرحلة شيخنا وعملك في مكتبة حامد ابراهيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين هذه الفترة كانت فترة عامرة بالنسبة لي وآآ جاءت بعد آآ قصتي مع آآ مكتبة كلية اصول الدين - [00:01:53](#)

جامعة الازهر. نعم اه قيل لي في مرة من المرات لما كنت اسأل هل هناك مكتبة يمكن ان ابحت فيها اشار علي ان اذهب الى كلية اصول الدين فلما ذهبت الى مكتبة هذه الكلية - [00:02:18](#)

آآ المكتبة في مكان وقعت المطالعة في مكان اخر ملحق بالمكتبة فلما دخلت وقلت انا باحث واريد ان انا احقق يعني بعض الاحاديث قال لي اتفضل قلت له طيب هات لي ميزان الاعتدال - [00:02:37](#)

وهات لي آآ كان في بعض السنن كنت عايزها وعازيز كتاب الجرح والتعديل ما كملتش يعني وقال اه هذه كتب دي مجلدات قلت له ايوا المسموح بك في كتاب واحد قلت له ماشي ما هو الميزان كتاب واحد - [00:02:55](#)

مجلد قلت له طب دلوقتي انا عندي مسموح لازم نعرفه مجلد واحد قال لي وانا كل ما تخلص مجلد اجيب لك الايه المجلد الاخر الذي تطلبه فهمته قلت له يعني انا لما يكون عندي سند - [00:03:16](#)

حدثنا مثلا وكيع حرف الواو قال حدثنا الاعمى سليمان يبقى عايز حرف السين وهكذا وكل حرف من هذه الحروف في مجلد. نعم. فقال هذا هو الايه هذا هو المسموح فقلت له يعني انت هتروح وتيجي كل شوية انا اول ما انظر في ترجمة وكيع خلاص خدت آآ - [00:03:32](#)

هذه الترجمة محتاج المجرد اللي بعده. ويرجع الكتاب ويرجع الكتاب ويجيبه يعني. المهم هو لم يتحمل. يعني انا ذكرت هذه القصة في مقدمة ترتيب الملتقى على الاطراف المهم يعني ضجر مني وخرجت بهذا اليوم من المكتبة لم استطع ان افعل شيئا. كانت اول

واخر مرة. لأ رحت مرة كمان - 00:03:54

وفي هذه المرة يبدو ان انا صعبت عليه يعني انه شكوت له حالي وان انا طالب علم فقير واتي من عملي بس اختلس الساعات حتى يعني احقق بعض الاحاديث والى اخره وانت مثل اخي الكبير - 00:04:15

يعني كلام من من هذا رقى له يعني قلبي وكان امبارح بيقلولوا اللوائح المرة دي ايه ما بيتكلمش باللوائح وكده قدرت لكن مللت فيعني لما آآ دلوني على مكتبة الشيخ حامد آآ رحمة الله عليه - 00:04:31

ودخلت لم اصدق عيني انني حر الكتاب الذي اريده اجلس في الوقت الذي اريد انقل ولا احد يقول لي كفى ولا بل انا اذكر ان انا مرة لما كنت بنقل للشيخ حامد - 00:04:47

آآ الكتاب موسى الفردوس بتاع الديلمي زهر الفردوس. نعم. اللي هو بتاع الحافظ ابن حجر اللي انتقى من احاديث آآ بتاع الديلمي احاديث انا كتبتها بخط يدي وعندي بعض الكراسات - 00:05:00

التي كتبتها. نعم بناء على طلب الشيخ حامد لانه كان بيحب يخدم رواد المكتبة عفوا هي مكتبة عامة. هي مكتبة الخاصة مكتبته الخاصة. مكتبة خاصة واولاده كان شغالين في السعودية هو كان وكيل وزارة الكهرباء سنة تسعة واربعين. نعم - 00:05:15

وبعدين آآ جاء الى مصر وكان يعني محبا للكتاب. آآ جاب شقة عمل فيها مكتبة آآ كاملة وفتحها لي كل من يريد الطلب. مكتبة خاصة وعامة وعامة في نفس الوقت. كتبه ولكن سمح لطلبة العلم ان يشتغلوا فيه. وكان بيحاولوا - 00:05:33

خالد المنور مسلا كان كان كبيرا وقفله وعمله برضه مكتبة واخر مكتبة فيما بعد في الدور اللي فوق واشتهاها وكانت مكتبة طبية وكان بيحب فيها في مواصلات طبية المستشارة البريطانية الطبية وغيره - 00:05:51

مش للعلوم الشرعية فقط. طبعا دي جت بعد ما انا مشيت يعني اللي فوق. نعم لكن انا اقصد انه يعني اخذت حريتي. اذكر في آآ نقلت كثيرا من كتاب شرح معاني الآثار الطحاوي - 00:06:04

وكان المكتبة فيه عدد كبير من الكتب حوالي اربع غرف نعم. كانت اربع غرف يعني طبعا كان في غرفة للحديث. دي اللي انا كنت لابس فيها ليل نهار. نعم. حتى انه لما طلب مني تخرج - 00:06:17

سنن ابن ماجة وكده فاعتزرت قال لي خرجها وودعها لرواد المكتبة وكان في ذلك الوقت يأتي طلبة. هم الان اساتذة كبار بعضهم آآ من رؤساء الاقسام في كلية اصول الدين - 00:06:30

ده كان ايام ما انا كنت هناك لسه بحضر قسم الحديث. عارفين الدكتوراه؟ اه بعضهم يعني وكان كان هؤلاء بعضهم يأتي فيسألوني حتى سألني مرة احدهم قال انا لا استطيع الحكم على الحديث - 00:06:43

اسناده صحيح ولا حاجة ممكن يقول رجاله ثقات واخلص هو يقول لي كده طبعا في هناك فرق بين النساء والصحيح والرجال ثقات يعني اخذ شرطين بس من شروط الحديث الصحيح - 00:06:57

انما التالت شروطه الاخرى لم يحققها يعني عندنا شروط الحديث صحيح اتصال السند عدالة الرواة ضبط الرواة عدم الشزوز عدم العلة. فلما اقول رجال الاسناد ثقات يبقى اتكلمت على عدالة رؤى وضبط وبس - 00:07:09

السبب يعني انا لو قلت مسلا مسلا الزهري اه عن ابي بكر الصديق. نعم لمدر ك ابو بكر الصديق في قطاع. اه في القطاع مسلا فيبقى اتصال السند مش موجود عدم الشذوذ وعدم المعللة مش موجودين - 00:07:26

وهناك فرق بين رجال سقات واسناد صحيح او رجال موثقون فكان مستواهم تعبان جدا. يعني كنت انا كنت بساعد بعضهم في تخرج الحديث لما يكون مش لاقية في سنن الدارمي بتاع الكلام ده يقول لي هل ممكن - 00:07:50

او غيره. المهم يعني استطعت ان القى مجموعة من الباحثين ليس في يعني آآ علم الحديث فقط ولكن في اكثر من فن. يعني كان في ناس يبيبوا جالسين في اوضة الفقه - 00:08:04

اصول الفقه يعني وناس آآ جالسين في اوضة اللغة العربية الشيخ حامد رحمة الله عليه كان رجلا خدوما على رجله يدخل الاوضة دي مش عايزين حاجة؟ في كتاب عايظه ومش عارف تجيبه ويدخل على الاوضة الثانية نفس الكلام. ويستعينون به في الاتيان بالكتب

وفي معرفة بعض مناهج الكتب - 00:08:18

هكذا له فضل كبير علينا وانا اذكر من مآثره انني آآ بت في مكتبه كمكتبته ليلى ولم يكن يسمح طبعا لاي مخلوق ان يبيت في المكتبة
لا انا في مرة من المرات بينته في مكتبته لاني كنت بانسخ كتاب زاهر الفردوس الذي اشترت اليه - 00:08:36
الذي انتقل من مسند فافتضى الامر ان تسهر سهرت كنت جاي من الجيش طالع من الجيش وطبعا آآ بروح البيت اعلم ايه هو قال لي
خد هذا اكتب في قلت له والله انا فاضي - 00:08:55

هل ممكن اقابلك في المكتبة وانا لابس الافارول بتاع الجيش طبعي يعني. وفي العباسية مدينة نصر اقرب الي بدل عين شمس.
اركب القطار وبتاع فقلت فقال لي ما شئت اذا كنت هتقعد تسهر - 00:09:08

آآ وتكتب ماشي. هذه الليلة الوحيدة طبعا البنت في مكتبته وقد اعتقدت انها يعني آآ ثقة غالية لان آآ لو اي واحد غير مؤتمر ولا حاجة
مممكن ما يسمح له. ياخذ كتب ولا حاجة ويمشي يعني. واخذ بالك؟ فهي المكتبة دي الحقيقة كان - 00:09:21
ده فض كبير جدا علي والسنة بتاع الجيش كلها كنت اخرج من الجيش اذهب الى المكتبة واظل الى اذان العشاء انقل يعني من العصر
تقريبا الى العشاء. اه. لأ ده من عصر ايه انا كنت بطلع بالتصريح ادي التحية واروح - 00:09:36

ما كانش بتاع الساعة عشرة يعني اه بالزبط كده في حدود عشرة كده وطبعا كان معنا طالبنا باقي المدة ولا شيء في الحقيقة يعني
كانت من من الساعة عشرة مسلا او حذاشر كنت اصلي الظهر كان تحت المكتبة مسجد - 00:09:54
مسجد مصطفى برضو صلى الله عليه وسلم هو كان مسمي المكتبة والمسجد باسم واحد يعني. نعم اه والعشاء روح. وبعدين هكذا
دوايك لمدة سنة واربعة اشهر وانا في هذه المكتبة. يعني فترة الجيش بالكامل كانت - 00:10:11

لا لا ما كملش لان طبعا لما زابت البقالة بشتغل فيها كنت بشتغل اربعتاشر ساعة في اليوم يعني. فكان الوقت لا يسمح. لا يسمح طبعا
طبيب ومسألة الفهارس اللي انت كنت فيها في هذه الفترة يعني اه في موسوعة الاحاديث - 00:10:27
النبوية كان عاملها اخونا سعيد زغلول. نعم. وكانت سعيد طبعا تربته علاقة قوية جدا بالشيخ حامد يعني كانت علاقته بالشيخ حامد
يعني علاقة الاب مع ابنه وسعيد آآ يعني خفيف الظل يعني ضحوك وآآ يعني آآ تانس به مباشرة يعني اول ما تتعرف عليه تشعر ان
بينك - 00:10:44

فكان بيكتب انذاك الموسوعة يعطي لبعض الشباب والاولاد السانوي والكلام ده كتابا يفهرسه. وده كتاب يفهرسه الكلام ده وهو برضو
واعتقد يعني ان لم تخني الذاكرة الشيخ حامد كان برضو بعض الكتب - 00:11:08
وبدأ جمع البطاقات كلها وآآ جمعها في صعيد واحد وبدأ نكتب فانا كتبت المجلد الاولاني ومن موسوعة فقط انما البقية اشترك فيه
كتابتها اكثر من واحد. كنت انا وقت بخط نسخ - 00:11:26

طرائق وجميل يعني في اللي كتبته مجلد واحد يعني وبناء على هذا الجهد اللي هو وكالة الموسوعة دي طفرة في زمانها يعني كانت
نادرة النواذر في زمانها. ليه؟ لانه آآ قرابة آآ مية وخمسين كتابا. على ما اذكر - 00:11:41
حديث واحد تلاقي كل المصادر التي وردت في هذا الحديث في صعيد واحد كلها فيمكن المؤدية المجلد مصور هو عدة نسخ الجلد
الثاني. الثاني اه المجلد الاولاني ده الثاني كنسخة موجودة انا يعني خدت نسخة النسخة كانها نظير العمل - 00:11:59

الذي اه طبعا هم تسهلوا معي في الثمن. هي اظن كانت بخمسة وسبعين جنيه يعني في ذلك الوقت. نعم اه وكنت سبع مجلدات
ضخام آآ بالنسبة لي كانت كانت الغنيمة الباردة الحقيقة يعني اراحتني كثيرا - 00:12:23
في آآ الوصول الى مواضع الحديث في كتب السنة هذا خط يد المفهرس. هيدا خط يد المفهرس طبعا كتبها اكثر من انسان اه لكنها
نفيسة لا زلت احتفظ بهذه السبع المجلدات حتى الان - 00:12:36

هي طبعا طبعت بعد كده في آآ في عدة مجلدات لكن انت الفترة ما بين خطها وطباعتها استفدت من النسخة التي بين يديك. جدا
حقيقة نعم. يجب ان اعترف ان هذه الموسوعة افادتني كثيرا - 00:12:50
ودلتنني على مواضع الحديث في مية وخمسين كتابا صح كسير من الكتب اللي فيها لم آآ لم تكن عندي. لكن القدر الذي كان عندي كان

كله في الايه؟ الموسوعة. جميل جدا. اه - [00:13:04](#)

واظن اه سعيد اه اه ابو هاجر اعمل لها ذيل ايضا الموسوعة اظن في اربع مجلدات على ما اذكر لكنها مفيدة على اي حال وله يد

بيضاء على الباحثين في هذه الموسوعة. نعم - [00:13:17](#)

اذا هذا العمل عمل موسوعات يعتبر من الاعمال التي تخدم طالب العلم اه بما لا شك فيه الموسوعة طالب العلم اعمى لا يعرف شيئا

في الكتاب لان زمان الحفظ ولى وانتهى. نعم. فانا النهاردة اذا اردت ان احقق حديثا من الاحاديث - [00:13:37](#)

لابد ان اصنع اطرافا للكتب التي عندي حتى استطيع ان استفيد بهذا. وانا عندي يعني عندي آآ موسوعات كثيرة ان اللي عاملها

لنفسى. نعم. احنا مرينا على من ضمن الاشياء اللي مرينا عليها الفهارس اللي هي مئة وعشر - [00:13:55](#)

مئة وعشرة مجلد اجزاء حديثة. نعم. اه. فهرس برضو كلها ليستفيد منها لان الاجزاء الحديثة تشتمل على اسانيد ليست في

الكتب الكبار. نعم. يعني لا سيما ايام زي جزء حسن بن عرفة مسلا او بيبا بنت عبدالصمد الرسمية. وما جرى هذه - [00:14:13](#)

هذا المجرى حديث هشام ابن عمار مسلا موسى ابي هريرة. مسند عبدالله بن ابي عوفة المصاعد وهذه الاجزاء دي بتحتوي على

نفائس اه فطبعا يعني انا كيف يمكن لي انا عندي مسلا مئة وعشرة مجلد؟ المجلد بيحتوي على على الاقل - [00:14:33](#)

خمس اجزاء حديثة. نعم. تمام؟ ده غير الاجزاء الحديثة المجلدة لوحدها التي رأيتها انت. ايوة. في المكتبة. يعني انا عندي تقريبا

ما يقارب تمنيمت جزء احاديثي اذا اردت ان تبس عن حديث معين هل يعقل انك تمر على تنمية جزء وتنظر في اخره في الفرس

اللي في الاخر عشان تشوف الحديث موجود ولا لا - [00:14:50](#)

يضيع عمر في تحقيق بضعة احاديث. فكان لابد من تقريب هذه الايه؟ الاجزاء كلها وعمل موسوعة لها. بحيس ان اذا مر به الاقي كل

مواضع الحديث في سعيد واحد وفي سياق واحد تحت الايه؟ تحت الحديث. استطيع الوصول والشيخ او جل ما ينفعش في القصة

دي؟ ما بعرفش اتعامل معه بصراحة - [00:15:12](#)

يعني ما اعرفش يعني حاولت الحقيقة اني اتعامل مع المركبة الشاملة ما اعرفش ليه لماذا قلبي وهو مغلق تماما عن الكمبيوتر والكلام

مع ان انا لا اجد فائدته وان كنت ازمه آآ زما شديدا لانه ضيع الحفظ وضيع العلوم. نعم. النهاردة رسايل الدكتوراه والماجستير

والكلام دوت بيدخل يقص ويلزق - [00:15:32](#)

ما عدش بقى النصب والتعب في قراءة الكتاب كله. حتى ولو لم تحتج من الكتاب الا ورقات احنا كنا بندرس الكتاب من اوله لآخره

حتى بدون ما احتاج الى بقية الكتاب - [00:15:54](#)

النهاردة انت بتدخل على المادة اللي انت عايزها فقط. تاخذها وتنساها نعم. فانا شايف يعني انا وانا سجلت هذا الكلام مرارا ومن

قديم من خمستاشر سنة قلت هذا الكلام وذكرت فيها حديث او كلام محمد بن سيرين الذي رواه الخطيب البغدادي في كتاب آآ تقييد

العلم. نعم. قال وددت ان الايدي - [00:16:06](#)

قطعت في الكتابة قليل له لم؟ قال لانها ضيعت الحفز خلاص ما عادش حد بيحفظ. الحين قطعت على الكمبيوتر. اه طبعا وانا كمان

الحقيقة هذه الكلمة يعني اه حلت لي اشكالا كبيرا في دروس - [00:16:28](#)

الحديث في سنة ثمانية وثمانين وانت اشرح المصطلح وبعدين اجي اسأل الطلبة ما لقيش حد فاهم حاجة اعيد واسأل برضو اللي

يجابو عدد قليل يعني وبعدين انا يعني آآ ايسر الشرح واسهله كده. فمش فاهم ليه؟ هم مش فاهمين - [00:16:44](#)

حتى قرأت هذه الكلمة. خدت بالي ان كل واحد جايب تسجيل فبيسجل نايم وانا بتكلم على اساس انه هيروح في البيت. كويس

يسمع التسجيل. فبيروح في البيت ما بيسمعش التسجيل. بخلاف لو كتبها بايد. بخلاف لو كتبها او عارف ان لو فاتته - [00:17:02](#)

لن يحصلها فمنعت التسجيل اول ما قلت لا يجوز لاحد انه يسجل محاضرة اطلاقا ومنعت التسجيل بدأوا يجاوبوا بدأت الناس. بدأ

الناس تفهم. يعتمد على حفظه او يعتمد على الكتاب. على تركيزه. اه يعني نبهتني كلمة محمد ابن سيرين الى هذا -

[00:17:17](#)

وهو عندما يقول يعني وددت انقطعت في الكتابة. النهاردة زي ما قلت لك بندخل على المادة اللي انا عايزها فقط عايز احضر درس او

اقول باخذ المعلومة استحضرها في ذهني او لا وانساها - [00:17:34](#)

لكن قراءة الكتاب من اوله لآخره. ولذلك انا خائف جدا على صناعة الكتاب. نعم. يعني شف الاشرطة. وبالذات بالذات العلم الشرعي اقصد العلم الشرعي. العلم الشرعي الذي به تقوم الدنيا. نعم. وبه يحظى المرء بدرجة في الآخرة - [00:17:46](#)

لكن انا عايز اقول يعني النهاردة الشرايط كيف كان لها السوق الرائجة لما جت بقى الاسطوانات والكلام ده فين اي الاشرطة؟ ولا موجودة؟ انا يعني في اخ لي في اليابان - [00:18:03](#)

قلت له انا عايز تجيب لي شرايط كاست ساعتين هو يحلف لي بالله العظيم انه داخ في اليابان علشان يجيب لي عشر اشرطة الشريط ساعتين طب ازاى الكلام ده؟ ده ده قال لي لم يعد الاشرطة موجودة. حتى التليفون انسى المشين اللي كان بشرايط -

[00:18:16](#)

قلت له عايز واحد كده من بتاع زمان الابيض ده اللي شريط قال لي لا يوجد لا شريط صغير ولا كبير. قال لي كنت انت بتسجل عليه المكالمه بالزبط كده اه وما بتدرد على الناس اه وما بيردوش - [00:18:35](#)

افعل فانا عايز اقول يعني شف كيف هذا ازاح هذا آآ مسألة كل الامور تأتي بعد الاسطوانة هذي انتهت بوجود اليوتيوب صار يسمع نعم. فانا عايز اقول يعني حته يا ليتني افعل. ليتني افعل لان لا شك انه يسهل علي كثيرا. على الاقل المخطوطات يعني انا عندي الان

- [00:18:45](#)

العمرية مخطوطات المدارس العمرية اللي كانت ملك الضياء المقدسي والكلام ده. مية وخمسين مجمع. مية ثلاثة وخمسين مجلدا.

ضايح منها مجلدين او ثلاثة مش موجودين اساسا. دي معظمها نفيسة ومليان اسانيد كلها - [00:19:12](#)

انا قلت يعني هذه المدرسة لو عندي في اول عمري توفرت كانت فرقت معي جدا. سنوات طويلة. كان عندي كان عندي جلد وعندي صبر على الفهرسة وكده يعني لكن بكل اسف جاءتني وشمس العمر تميل الى الغروب. امد الله ولم يعد الجلد القديم. عندي كما

- [00:19:30](#)

اه كنت قديما. نعم. لكن ليس مما ليس منه بد كما يقال. نعم. بدأت ان انا اصور هذه المخطوطات وبدأت ان انا افهرس بعض الايه

الاجزاء الحديثة ليس كلها مما لم يطبع. بحيس ان انا استطيع ان انا اعمل موسوعة اخرى واستفيد - [00:19:53](#)

هنا في التحقيق. نعم. احنا نحتاج نكمل هذه النقطة المتعلقة برأيك وكيف كيف يمكن ان توجه حتى لا تفهم الامور بشكل فيه اجمال

فيما يتعلق العمل على مسألة الحواشيب وغيره ولكن ننتقل ايضا الى مسألة - [00:20:10](#)

ما تفضلت به ان هذا الوقت كان فيه خط لهذه الفهارس ويأتي عندنا الكلام عن المؤلف والمنشور. ما هو اول ما الف وما هو اول ما

نشر؟ هل هو اول ما الفه اول ما الفته هو اللي اول ما نشر ام لا؟ هم. نحتاج الى اجابة على هذا السؤال ولكن استأذنك ان نجعلها

بداية حلقة قادمة باذن الله - [00:20:25](#)

بارك الله فيك احببتنا في الله وبهذا نكون وصلنا واياكم الى نهاية حلقة الليلة من هذا البرنامج الممتع مع شيخنا الحبيب على امل ان

القاكم في حلقة قادمة باذن الله عز وجل فانتظرونا. دمت في طاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:45](#)